أحدهما روي عن ابن عباس قال يقولون نخشى أن لا يدوم الامر لمحمد والقول الآخر نخشى أن يصيبنا قحط فلا يفضلوا علينا والقول الاول أشبه بالمعنى كأنه من دارت تدور أي نخشى أن يدور أمر ويدل عليه قوله جل وعز فعسى ا أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده لان الفتح النصر قال ابن عباس فأتى ا بالفتح فقتلت مقاتلة بني قريظة وسبيت ذراريهم وأجلي بنو النضير وقيل معنى أو أمر من عنده أي بأمر النبي A أن يخبر بأسماء المنافقين فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم